

حركة التجارة الخارجية لبعض منتجات الألبان المصنعة في مصر

علاء محمد كامل، سوزان عبد المجيد أبو المجد، يحيى على حسين، رامى أحمد عبد الحفيظ

قسم الاقتصاد الزراعى - كلية الزراعة - جامعة أسيوط



Received on: 29/7/2019

Accepted for publication on: 28/8/2019

المقدمة:

يعتبر التصدير عنصراً هاماً لتحقيق النمو الاقتصادي، حيث يعتبر أحد المكونات الرئيسية لحصيلة الدولة من النقد الأجنبي اللازم لتمويل برامج التنمية الاقتصادية، كما يعتبر تنشيط الصادرات من الأدوات المهمة لعلاج الاختلال في الميزان التجاري، لذلك تلعب التجارة الخارجية دوراً مؤثراً في خدمة الاقتصاد القومي، حيث تساهم في رفع مستويات المعيشة للمواطنين، وفي ظل ما يمر به الاقتصاد الوطني من تحديات فإن زيادة الصادرات تعتبر من أهم الوسائل التي تساعد على الحد من العجز في الميزان التجاري، ومن ثم المساهمة وبشكل فعال في تحسين وضع الاقتصاد المصري، وتحظى الصادرات الزراعية باهتمام الكثرين إلا أن هناك بعض من المنتجات والتي تتمتع بميزه نسبية وتنافسية لم تحظ باهتمام الباحثين، ومن هذه المنتجات على سبيل المثال والتي اقتصت الدراسة بها منتجات الألبان. وقد اقتضت الدراسة على بعض هذه المنتجات مثل اللبن المبستر، اللبن الزبادي، الجبن المطبوخ، الجبن الأبيض، الجبن الجاف، والمسلي الطبيعي⁽¹⁾. حيث تعد الألبان ومنتجاتها من أهم المصادر الغنية بالبروتين والدهون والفيتامينات الحيوانية والاملاح والاحماض الامينية الاساسية لتوليد الطاقة وبناء الانسجة وتعويض النالف منها، كما تمثل الألبان ومنتجاتها المصنعة وغير المصنعة أحد المصادر الرئيسية لتوليد الدخل لنسبة لا يستهان بها من القوى العاملة فى القطاع الزراعى⁽²⁾. لذا يلزم السعي وراء زيادة حجم الصادرات من تلك المنتجات والحد من الواردات قدر المستطاع من خلال إجراء المزيد من الدراسات لمعرفة مواسم الطلب الخارجي عليها.

مشكلة الدراسة:

يعانى النظام التسويقي المصري من بعض المشاكل منها على سبيل المثال لا الحصر وجود فجوة كبيرة بين الصادرات والواردات الغذائية مما يؤدي إلى زيادة العجز في الميزان التجاري، كما يعانى أيضا من نقص في المعلومات الخاصة بكميات وأسعار الطلب العالمي لمنتجات الألبان التي قد تتمتع بميزة نسبية وتنافسية في الأسواق العالمية، وحتى يتمكن مُتخذ القرار من وضع التصورات الإنتاجية والتصديرية المستقبلية لهذه المنتجات، والتي يمكن عن طريقها تجنب التقلبات في السوق العالمي والآثار الجانبية التي يمكن أن تصيب كل من المنتج والمصدر ومن ثم الميزان التجاري للاقتصاد القومي، فلا بد من دراسة حركة التجارة الخارجية لبعض منتجات الألبان المصنعة في مصر.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى تتبع حركة التجارة الخارجية لبعض منتجات الألبان المصنعة فى مصر وذلك من خلال دراسة تطور كمية وقيمة الصادرات والواردات لبعض منتجات الألبان المصنعة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦) وذلك حتى يتسنى العمل على تغطية الصادرات المصرية للواردات، وامكانية زيادة التكامل الاقتصادي في ضوء المستجدات الاقتصادية الحالية.

(1) أمال بدر الدين طلبية، على عبد الجليل عيسى، سوزان عبد المجيد أبو المجد، رامى أحمد عبد الحفيظ، دراسة تحليلية لأهم المواسم التصديرية للزمن والفراولة فى مصر، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد (٤٨)، العدد (٢-١) عدد خاص، ٢٠١٧.

(2) شادية محمد سيد، دراسة لبعض الأنشطة الإنتاجية والتسويقية للألبان فى محافظة اسيوط، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعى، كلية الزراعة، جامعة اسيوط، ٢٠٠٨.

مصادر البيانات:

أعدت الدراسة علي بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية، بالإضافة إلى بعض الأبحاث التي تتصل بصورة مباشرة أو غير مباشرة بموضوع الدراسة.

الأسلوب البحثي:

اعتمد البحث على أسلوب التحليل الوصفي والكمي في تحليل البيانات وذلك من خلال استخدام المتوسطات الحسابية والهندسية، مع الاستعانة بمنهج التحليل الإحصائي لبيانات السلاسل الزمنية، كما استخدمت معادلات الاتجاه الزمني العام في دراسة تطور التجارة الخارجية لمنتجات الألبان بشقيها الصادرات والواردات.

نتائج الدراسة:

أولاً: تطور كمية صادرات وواردات منتجات الألبان المصنعة خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦):

١- اللبن المبستر:

أ- تطور كمية الصادرات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلى أن متوسط كمية الصادرات من اللبن المبستر خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٤,٢ ألف طن، وكما هو موضح في الشكل رقم (١) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الصادرات من إجمالي كمية صادرات منتجات الألبان قد بلغ حوالي ٥%، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لكمية الصادرات من اللبن المبستر والموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائية في كمية هذه الصادرات تقدر بحوالي ٥٩,٠ ألف طن، أي بنسبة زيادة تقدر بحوالي ١٤,١% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٥٣% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور كمية الواردات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلى أن متوسط كمية الواردات من اللبن المبستر خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ١٥,٢ ألف طن، وكما هو موضح في الشكل رقم (٢) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الواردات من إجمالي كمية واردات منتجات الألبان بلغ حوالي ٧,٧%، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين عدم معنوية الكميات الواردة من اللبن المبستر خلال فترة الدراسة.

٢- اللبن الزبادي:

أ- تطور كمية الصادرات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلى أن متوسط كمية الصادرات من اللبن الزبادي خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٧٣,٩ ألف طن، وكما هو موضح في الشكل رقم (١) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الصادرات من إجمالي كمية صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ٤٠,٥%، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائية في كمية الصادرات من اللبن الزبادي تقدر بحوالي ١٥,٩ ألف طن، أي بنسبة زيادة تقدر بحوالي ٢١,٥% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٣٥% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور كمية الواردات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلى أن متوسط كمية الواردات من اللبن الزبادي خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٥٨,٤ ألف طن، وكما هو موضح في الشكل رقم (٢) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الواردات من إجمالي كمية واردات منتجات الألبان بلغ حوالي

٤٣,٧%، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في كمية الواردات من اللبن الزبادي تقدر بحوالي ٨,١ ألف طن، أى بنسبة زيادة تقدر بحوالي ١٣,٩% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٥٣% من التغيرات الحادثة في كمية الواردات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

٣- الجبن المطبوخ:

أ- تطور كمية الصادرات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلي أن متوسط كمية الصادرات من الجبن المطبوخ خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٤٤,٥ ألف طن، وكما هو موضح في الشكل رقم (١) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الصادرات من إجمالي كمية صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ١٢,١%، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في كمية الصادرات من الجبن المطبوخ تقدر بحوالي ٧,٣ ألف طن، أى بنسبة زيادة تقدر بحوالي ١٦% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٦١% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور كمية الواردات:

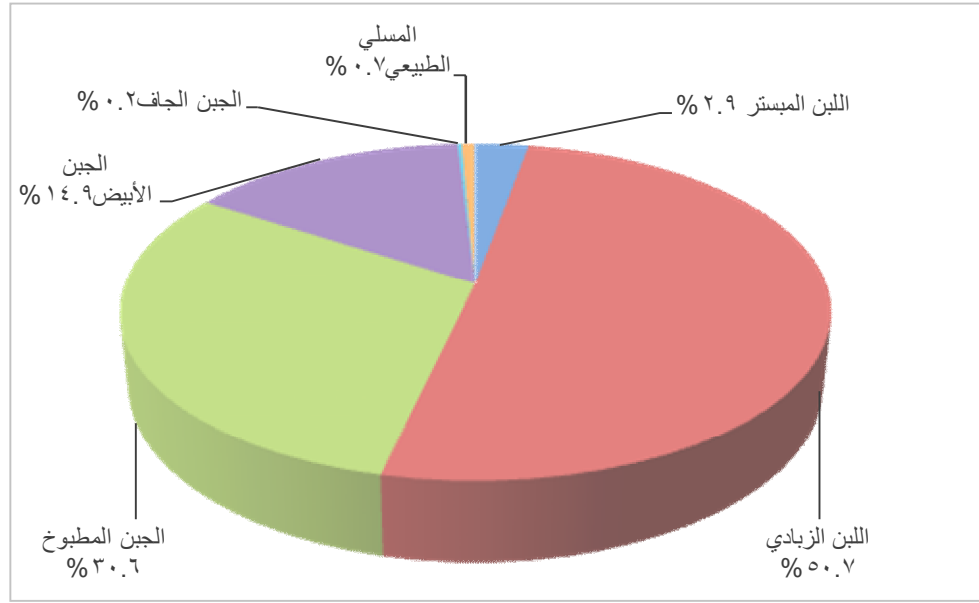
تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلي أن متوسط كمية الواردات من الجبن المطبوخ خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٣,٨ ألف طن، وكما هو موضح في الشكل رقم (٢) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الواردات من إجمالي كمية واردات منتجات الألبان قد بلغ حوالي ٣,٤%، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في كمية الواردات من الجبن المطبوخ تقدر بحوالي ٠,٤٨ ألف طن، أى بنسبة زيادة تقدر بحوالي ١٢,٨% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٥٩% من التغيرات الحادثة في كمية الواردات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

٤- الجبن الأبيض:

أ- تطور كمية الصادرات:

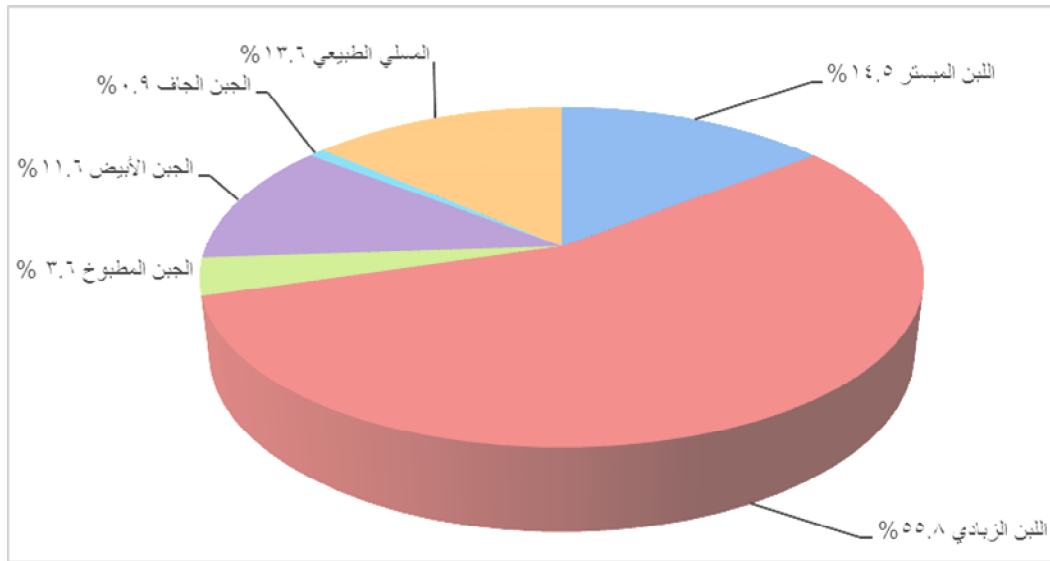
تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلي أن متوسط كمية الصادرات من الجبن الأبيض خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٢١,٧ ألف طن، وكما هو موضح في الشكل رقم (١) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الصادرات من إجمالي كمية صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ١٧,٩%، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في كمية الصادرات من الجبن الأبيض تقدر بحوالي ٤,٦ ألف طن، أى بنسبة زيادة تقدر بحوالي ٢١,٢% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٨٨% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

شكل رقم (1): الأهمية النسبية لكمية صادرات منتجات الألبان المصنعة من إجمالي صادرات تلك المنتجات



المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (1).

شكل رقم (2): الأهمية النسبية لكمية واردات منتجات الألبان المصنعة من إجمالي صادرات تلك المنتجات.



المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (1).

5- الجبن الجاف:

أ- تطور كمية الصادرات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (1) إلى أن متوسط كمية الصادرات من الجبن الجاف خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٠,٤ ألف طن. وكما هو موضح في الشكل رقم (1) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الصادرات من إجمالي كمية صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ٠,٢%. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (2) يتبين عدم معنوية كمية الصادرات من الجبن الجاف والركفور خلال فترة الدراسة.

ب- تطور كمية الواردات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلى أن متوسط كمية الواردات من الجبن الجاف خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٠,٩ ألف طن، وكما هو موضح في الشكل رقم (٢) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الواردات من إجمالي كمية واردات منتجات الألبان بلغ حوالي ٠,٨ %، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائية في كمية الواردات من الجبن الجاف تقدر بحوالي ٠,١٤ ألف طن، أي بنسبة زيادة تقدر بحوالي ١٥,٥% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٧٠% من التغيرات الحادثة في كمية الواردات تعزي إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

٦- المسلي الطبيعي:**أ- تطور كمية الصادرات:**

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلى أن متوسط كمية الصادرات من المسلي الطبيعي خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ١,١ ألف طن، وكما هو موضح في الشكل رقم (١) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الصادرات من إجمالي كمية صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ٠,٧. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائية في كمية الصادرات من المسلي الطبيعي تقدر بحوالي ٠,١٦ ألف طن، أي بنسبة زيادة تقدر بحوالي ١٥,٧% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٣٧% من التغيرات الحادثة في كمية الصادرات تعزي إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور كمية الواردات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (١) إلى أن متوسط كمية الواردات من المسلي الطبيعي خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ١٤,٢ ألف طن. وكما هو موضح في الشكل رقم (٢) أن المتوسط الهندسي لنسبة تلك الواردات من إجمالي كمية واردات منتجات الألبان بلغ حوالي ١٤,٨ %، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٢) يتبين عدم معنوية كمية الواردات من المسلي الطبيعي خلال فترة الدراسة.

ثانياً: تطور قيمة صادرات وواردات منتجات الألبان المصنعة خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦):

١- اللبن المبستر:**أ- تطور قيمة الصادرات:**

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الصادرات من اللبن المبستر خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٣٢,٧ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٣) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الصادرات من إجمالي قيمة صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ٣,١%. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائية في قيمة الصادرات من اللبن المبستر تقدر بحوالي ٦,٩ مليون جنيه، أي بنسبة زيادة تقدر بحوالي ٢١,١% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلى أن حوالي ٦٦% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات تعزي إلى العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور قيمة الواردات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الواردات من اللبن المبستر خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٣٤٨,٨ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الواردات من إجمالي قيمة واردات منتجات الألبان بلغ حوالي ٨,٤%. وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائية في قيمة الواردات من اللبن المبستر تقدر بحوالي ٦٦,٥ مليون جنيه، أي

بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ١٩,١% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (ر ٢) إلي أن حوالي ٣٣% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

٢- اللبن الزبادي:

أ- تطور قيمة الصادرات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الصادرات من اللبن الزبادي خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٣٩٩ مليون جنيه. وكما هو موضح في الشكل رقم (٣) وأن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الصادرات من إجمالي قيمة صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ٢٣,٧. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات من اللبن الزبادي تقدر بحوالي ٤٤,٧ مليون جنيه، أي بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ١٤% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (ر ٢) إلي أن حوالي ٤١% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور قيمة الواردات:

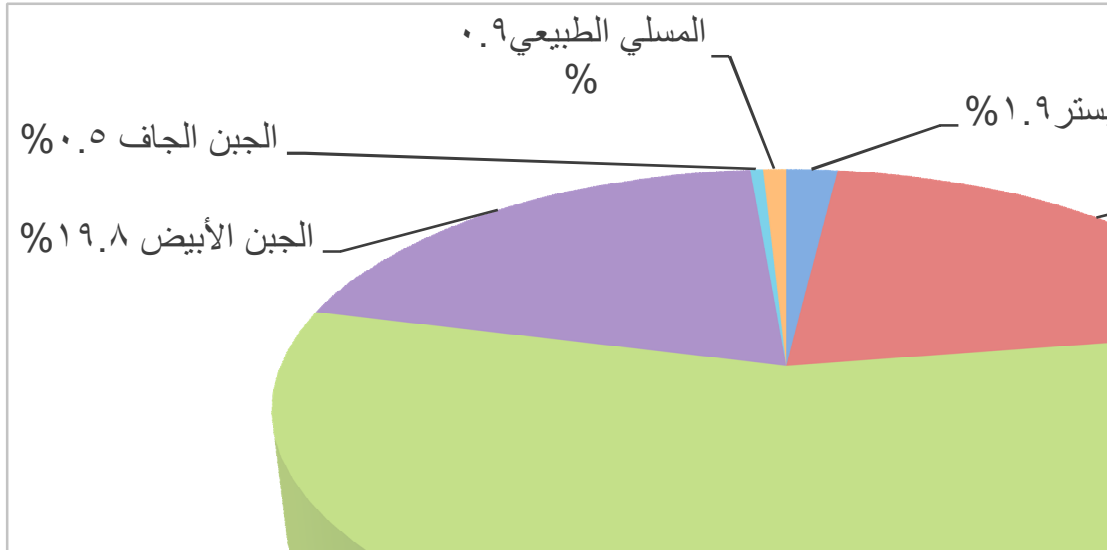
تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الواردات من اللبن الزبادي خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ١٠١٠,٥ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الواردات من إجمالي قيمة واردات منتجات الألبان بلغ حوالي ٢٥,١، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الواردات من اللبن الزبادي تقدر بحوالي ٩٣,٨ مليون جنيه، أي بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ٢٢,١% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (ر ٢) إلي أن حوالي ٦٥% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

٣- الجبن المطبوخ:

أ- تطور قيمة الصادرات:

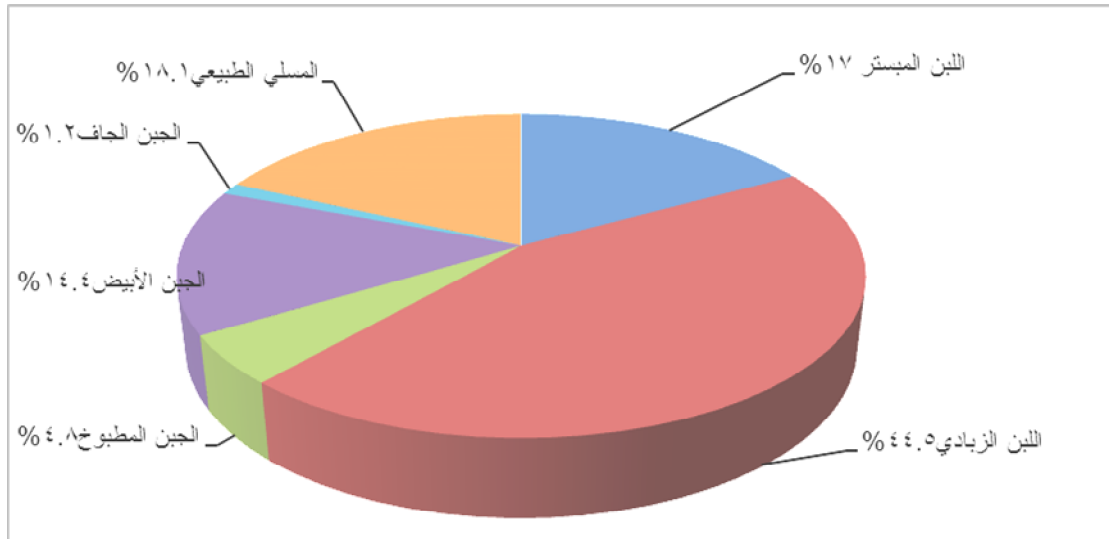
تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الصادرات من الجبن المطبوخ خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٩٢٤,٧ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٣) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الصادرات من إجمالي قيمة صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ٢٤,٧%، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات من الجبن المطبوخ تقدر بحوالي ١٦٦,٨ مليون جنيه، أي بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ١٨% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (ر ٢) إلي أن حوالي ٧٨% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

شكل رقم (٣): الأهمية النسبية لقيمة صادرات منتجات الألبان المصنعة من إجمالي واردات تلك المنتجات.



المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٣).

شكل رقم (٤): الأهمية النسبية لقيمة واردات منتجات الألبان المصنعة من إجمالي واردات تلك المنتجات.



المصدر: حسب من بيانات جدول رقم (٣).

٣- الجبن المطبوخ:

أ- تطور قيمة الصادرات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الصادرات من الجبن المطبوخ خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٩٢٤,٧ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٣) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الصادرات من إجمالي قيمة صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ٢٤,٧%. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات من الجبن المطبوخ تقدر بحوالي ١٦٦,٨ مليون جنيه، أي بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ١٨% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي

أن حوالي ٧٨% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور قيمة الواردات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الواردات من الجبن المطبوخ خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٩١,٨ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الواردات من إجمالي قيمة واردات منتجات الألبان بلغ حوالي ٥,٢%، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الواردات من الجبن المطبوخ تقدر بحوالي ١٥,٦ مليون جنيه، أي بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ١٦,٩% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٧٩% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

٤- الجبن الأبيض:

أ- تطور قيمة الصادرات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الصادرات من الجبن الأبيض خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٣٤٣,١ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٣) أن نسبة المتوسط من قيمة المنتج من إجمالي قيمة صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ٢١,٨٤%. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات من الجبن الأبيض تقدر بحوالي ٧٦,٩ مليون جنيه، أي بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ٢٢,٤% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٨٨% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور قيمة الواردات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الواردات من الجبن الأبيض خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٢٩٠,٥ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الواردات من إجمالي قيمة واردات منتجات الألبان بلغ حوالي ٥%، وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الواردات من الجبن الأبيض تقدر بحوالي ٦٨,٤ مليون جنيه، أي بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ٢٣,٥% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٧٣% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

٥- الجبن الجاف:

أ- تطور قيمة الصادرات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الصادرات من الجبن الجاف خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٩,٦ مليون جنيه. وكما هو موضح في الشكل رقم (٣) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الصادرات من إجمالي قيمة صادرات منتجات الألبان قد بلغ حوالي ٠,٢%. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين عدم معنوية قيمة الصادرات من الجبن الجاف خلال فترة الدراسة.

ب- تطور قيمة الواردات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلى أن متوسط قيمة الواردات من الجبن الجاف خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٢١,٩ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الواردات من إجمالي قيمة واردات منتجات الألبان بلغ حوالي ١,٣١%. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الواردات من الجبن الجاف تقدر بحوالي ٣,٧ مليون جنيه، أي

بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ١٦,٨% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٩٠% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

٦-المسلي الطبيعي:

أ- تطور قيمة الصادرات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلي أن متوسط قيمة الصادرات من المسلي الطبيعي خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ١٣,٩ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٣) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الصادرات من إجمالي قيمة صادرات منتجات الألبان بلغ حوالي ٠,٦٨%. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الصادرات من المسلي الطبيعي تُقدر بحوالي ٢,٥ مليون جنيه، أي بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ١٨% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٥٤% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

ب- تطور قيمة الواردات:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم (٣) إلي أن متوسط قيمة الواردات من المسلي الطبيعي خلال فترة الدراسة قد بلغ حوالي ٣٢٠,٦ مليون جنيه، وكما هو موضح في الشكل رقم (٤) أن المتوسط الهندسي لنسبة قيمة تلك الواردات من إجمالي قيمة واردات منتجات الألبان بلغ حوالي ١٧,٤٥. وبتقدير معادلة الإتجاه الزمني العام الموضحة في الجدول رقم (٤) يتبين وجود زيادة معنوية إحصائياً في قيمة الواردات من المسلي الطبيعي تُقدر بحوالي ٤٢,٦% ألف طن، أي بنسبة زيادة تُقدر بحوالي ١٣,٣% عن المتوسط، ويشير معامل التحديد (٢) إلي أن حوالي ٢٨% من التغيرات الحادثة في قيمة الواردات تعزي إلي العوامل التي يعكسها عنصر الزمن.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى التعرف على تطور كميات وقيم صادرات وواردات بعض منتجات الألبان المصنعة في مصر خلال الفترة (٢٠٠٢-٢٠١٦)، ونسبة كل منتج من هذه المنتجات من حيث كمية وقيمة الصادرات والواردات من إجمالي صادرات وواردات منتجات الألبان المصنعة، وتبين من الدراسة وجود زيادة معنوية في كمية صادرات كل من اللبن المبستر، اللبن الزبادي، الجبن المطبوخ، الجبن الأبيض، والمسلي الطبيعي يُقدر بحوالي ٠,٥٩، ١٥,٩، ٧,٣، ٤,٦، ٠,١٦ على الترتيب، بينما لم تثبت معنوية كمية صادرات الجبن الجاف، كما تبين من الدراسة وجود زيادة معنوية في كمية واردات كل من اللبن الزبادي، الجبن المطبوخ، الجبن الأبيض، والجبن الجاف، يُقدر بحوالي ٨,١، ٤٨,٠، ٢,٥، ٥,٦ على الترتيب، بينما لم تثبت معنوية كمية واردات كل من اللبن المبستر، المسلي الطبيعي، كما تبين من الدراسة وجود زيادة معنوية في قيمة صادرات كل من اللبن المبستر، اللبن الزبادي، الجبن المطبوخ، الجبن الأبيض، والمسلي الطبيعي تُقدر بحوالي ٦,٩، ٤٤,٧، ١٦٦,٨، ٧٦,٩، ٢,٥ على الترتيب، بينما لم تثبت معنوية قيمة صادرات الجبن الجاف، وكذلك تبين من الدراسة وجود زيادة معنوية في قيمة واردات كل من اللبن المبستر، اللبن الزبادي، الجبن المطبوخ، الجبن الأبيض، الجبن الجاف، والمسلي الطبيعي، يُقدر بحوالي ٦٦,٥، ١٩٣,٨، ١٥,٦، ١٥,٦، ٦٨,٤، ٣,٧، ٤٢,٦ على الترتيب.

التوصيات:

- ضرورة استخدام نماذج التنبؤ بالطلب الخارجي علي الصادرات المصرية التي تتمتع بميزة نسبية وتنافسية باعتبار التنبؤ عنصراً هاماً من عناصر المنظومة الإنتاجية والتصديرية.
- ربط الهيكل الإنتاجي المصري بالطلب الخارجي علي المنتجات التصديرية بمتطلبات التصدير أي طبقاً لمعايير الجودة.

- إنشاء قاعدة بيانات مشتركة بين وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ووزارة التجارة والصناعة لتتوافر بها كافة المعلومات التسويقية للطلب علي السلع والمنتجات المصرية.
- تنسيق أفضل للسياسات الاقتصادية بين الدول لتسهيل عملية التصدير.
- التوسع في تحسين عملية الانتاج للمنتجات المصنعة والعمل على الزيادة الانتاجية للتصدير الخارجي.

المراجع:

- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرة حركة الإنتاج والتجارة الخارجية، أعداد متفرقة. المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، التحليل الاقتصادي للتجارة الخارجية الغذائية العربية ومؤشرات كفاءتها، المجلد (٢٦)، العدد (٣)، سبتمبر ٢٠١٦.
- آمال بدر الدين طالبة، على عبد الجليل عيسى، سوزان عبد المجيد أبو المجد، رامى أحمد عبد الحفيظ، دراسة تحليلية لأهم المواسم التصديرية للرمان والفراولة فى مصر، مجلة أسويوط للعلوم الزراعية، مجلد (٤٨)، العدد (٢-١) عدد خاص، ٢٠١٧.
- حاتم عبد العليم إبراهيم شاهين ، دراسة اقتصادية لإنتاج وتصنيع الألبان في مصر ، رسالة ماجستير قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ٢٠١٢ .
- خالد محمود زكي، إقتصاديات بعض منتجات الألبان المصنعة ، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، ٢٠١٨.
- رشا صالح منصور شعلان ، دراسة اقتصادية لإنتاج وتصنيع اللبن في مصر ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٩ .
- شادية محمد سيد، دراسة لبعض الأنشطة الانتاجية والتسويقية للألبان فى محافظة اسويوط، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة اسويوط، ٢٠٠٨.
- علي زين العابدين قاسم ، اقتصاديات الألبان في مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة ، جامعة الزقازيق ، ٢٠٠٥ م .

Foreign Trade Movement of Some Dairy Products Manufactured in Egypt

Alaa Mohamed Kamel; Suzan Abdalmajeed Aboalmajd; Yahya Ali Hussein and Ramy Ahmed Abdel-hafez

Department of Agricultural Economic, Faculty of Agriculture, Assiut University

Summary

The study aims to identifying the development of quantities and values of exports and imports of some dairy products manufactured in Egypt during the period 2002-2016. The percentage of each of these products in terms of quantity and value of exports and imports of the total exports and imports of processed dairy products. In the amount of exports of pasteurized milk, yogurt, cooked cheese, white cheese, and natural masseli is estimated at 0.59, 15.9, 7.3, 4.6, 0.16 respectively. While the amount of dry cheese exports did not prove significant. The study also showed a significant increase in the amount of imports of yoghurt, cooked cheese, white cheese and dry cheese, estimated at 8.1, 0.48, 2.5 and 5.6, respectively, While the quantity of imports of pasteurized milk, and natural masseli, was not substantiated. The study also showed a significant increase in the value of exports of pasteurized milk, yoghurt, cooked cheese, white cheese, and natural masseli estimated at 6.9, 44.7, 166.8, 76.9 and 2.5 respectively. The study also showed a significant increase in the value of imports of pasteurized milk, yoghurt, cooked cheese, white cheese, dry cheese, and natural masseli, estimated at 66.5, 193.8, 15.6, 68.4, and 42.6 respectively.